

حديثُ المال

حدثنا الدكتور عبد زلوم حديث ملايين المال وأساطينه وقد شد انتباهي بأرقامه
ربحا وخسارة وهيمنة فكانت هذه الأبيات

خبيرُ النفطِ حدثنا
فخيَّبَ ليَّ آمالا
له علمٌ و معرفةٌ
بها قد جاء مُختالا
سمعتُ له بإمعان
فزاد السمعُ إجلال
وحدثنا بأرقام
تغصُّ بسمعها الببال
إذا ما اهتز قائلها
حسبتَ الهزَّ زلزال
فرققا يا أخي رفقاً
تبدَّلَ حالنا حالا
فمالي كان دولارا
حفظنا فيه أموال
حسبناه لنا أملاً
فصار الأمنُ إشكالا
ظننتُ بأن لي مالا
فعدتُ لأحسبَ المال
اعدده وأجمعه
أغني فيه مـوـلاً
بكت عيي لمنظره
إذا ما ابتعتُ سروالا
معاشُ الشهر أقبضه
يساوي اليوم شروال